

كان لبشارات الأنبياء السابقين أثر بالغ الأهمية في انتشار الإسلام وتثبيت دعائمه، حيث لعبت دوراً كبيراً في تمهيد الطريق لقبول الدعوة الإسلامية، خاصة بين أهل الكتاب الذين كانوا يمتلكون خلفية دينية سابقة عن هذه البشارات. فعندما ظهر النبي محمد ﷺ وبدأ يدعو إلى الإسلام، وجد بعض الناس أن الصفات التي قرؤوها أو سمعوا بها من قبل قد تحققت فيه بشكل واضح، بل امتداداً لما جاءت به الرسالات السابقة. لأنه اعتمد على أساس ديني معروف لدى كثير من الناس، وقد كان لهذه البشارات دور في إقناع عدد من العلماء والرهبان بالدخول في الإسلام، عندما تأكدوا من تطابق ما لديهم من علم مع ما جاء به النبي ﷺ. حيث عززت إيمانهم بأن نبيهم المذكور في الكتب السابقة وأن رسالته حق من عند الله. إذ كانت تمثل دليلاً يمكن الاستناد إليه في الحوار مع غير المسلمين، ومن هنا يتضح أن بشارات الأنبياء السابقين لم تكن مجرد أخبار تاريخية،